

# الحلقة ٧ | درس للهولندي الذي دنس القرآن ! | ذكرى وعبرة ٢

## فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطي التيلة نحلم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة  
وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاطي 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من حوالي عشر سنين كنت في زيارة لهولندا وكان عندي كلمة هقولها في في  
مؤتمر اسلامي في امستردام واسنانه دخولي المؤتمر استوقفني واحد هولندي معه مصور شايل كاميرا كبيرة على كتفه وطلب يعمل  
معي مقابلة. وعرف نفسه بانه 00:00:50

يهودي مسيحي انا مش فاهم طبعا معناه ايه الكلام ده يعني. عاوز قال لي اسألك شوية اسئلة. فقلت له بص انا داخل المؤتمر دلوقتي  
ان عندي كلمة كمان شوية. وخلينا نرتب قعدة كويسيه. بلاش الكلام 00:01:22

غيري اللي على الواقف ده. لقيته بقى يعني حاخام يهودي مسيحي بتقعد ايه تتعال بقى ففرح جدا وقال لي خلاص ازاي نعمل مقابلة  
طويلة وقاعدة مترببة زي ما بتقول. قلت له تعال في الفندق اللي انا قاعد فيه واديته معاد 00:01:34

المسلمين المنزمين للمؤتمر قالوا لي انت غلطان. الرجال ده عدائى جدا للإسلام والمسلمين. وهياخد الفيديو بتاعك وانت بتجاوب  
الاسئلة ويقدر يقطع ويقص ويلزق وهيشوه اجاباتك تماما ويحط على لسانك كلام مسيء للإسلام حتى 00:01:45

انت ما قلتوص فقلت لهم خلاص يبقى احنا كمان نصور اللقاء بالفيديو بحيس ان هو لو لعب في الفيديو يبقى احنا نفضحه بالنسخة  
الاصحية قالوا لي هيأسلك اسئلة هتسبب مشاكل وبلاش احسن 00:02:01

من فضلك اعترز عن اللقاء ده. قلت لهم الاسلام ما فيش فيه نقطة ضعف واحدة ومش هنخاف من حاجة وانا مش هعترز عن اللقاء لو  
سمحتم هاتوا كاميرا فيديو وتعالوا 00:02:15

بالفعل يوم اللقاء وصل الفندق ومعه مصور بكاميرا كبيرة طبعا انا في هذا الوقت كنت بحثت على الانترنت عنه وباسمه وبحست به.  
وقررت اعرف تقريبا عشان يعني اقدر اعرف كل حاجة بيسأل فيها عشان لا افاجأ بشيء 00:02:28

وجدنا مكان في ركن اه يعني الفندق كده في البهو بناء الفندق لعمل الحوار خط الكاميرا بتاعته فحططينا الكاميرا بتاعتتنا. قال ايه ده  
؟ لأننا بس اللي نصور قال لي ازاي ؟ احنا اللي هنصور 00:02:43

قلت له واحنا كمان هنصور عشان ما حدش فيينا يتلاعب بالفيديو انت هتصور واحنا هنصور. قال لي لا لا احنا بس نصور وهنديكم  
نسخة من الفيديو بعد كده. قلت له قديمة العب غيرها 00:02:59

مش علي انا يا شاطر انا اعتودت ما اصدقش الناس دي. اعداء الاسلام لا يمكن الثقة فيهم اي حاجة بيقولوها بتبقى العكس تماما قال  
لي هديك نسخة من الفيديو يعني مش هديك نسخة من الفيديو 00:03:10

لما يقول لي مش هنلعب في الفيديو ونقص ونلزق يعني هنلعب في الفيديو والنصل نلزق. انا اعتودت على كده فال فعل بدأ يسألني  
وانا اجاوب وبدأنا يعني القعدة بتاعتتها كل اسئلته كانت تحمل في طياتها شبكات حول الاسلام. وعن الشريعة والغزوات والجهاد  
والارهاب والكلام ده كله 00:03:25

هو يسأل وانا اجاوب عليه. والحمد لله اعتقاد ان كانت يعني جلسة موافقة والفيديو موجود على الانترنت الفيديو موجود ان احنا

رفعنا الفيديو على الانترنت بالفعل لما رجعت مصر. احنا اللي رفعناه - 00:03:44  
اعترض وقال ليه عملتم كده ؟ احنا قلنا احنا اللي هنرفع الفيديو لأ ما قلناش كده انت عندك الفيديو وانا عندي الفيديو وانت في انك راجل محترم ومش تلعب في الفيديو خلي الناس تشوف كده بنفسها - 00:03:57

المهم هو بعد كل ده ما استخدمش الفيديو ده. وما رفعوش هو. لأن بفضل الله كنت انا جهزت له كويس واعتقد ان ربنا الحمد لله وفقي في الاجابة على الاسئلة - 00:04:08

بطريقة كويسة وجود الفيديو على الانترنت من ناحيتنا منعه من ان هو يعمل مونتاج ويغير فيه اي حاجة. وفي نفس الوقت هو لو عرضه كاما هيكون وكأنه هو بينشر دفاعا عن الاسلام فما نشرش الفيديو خالص - 00:04:18

وبعدها بسنة اراد انه يستفز المسلمين عمل فيلم جاب فيه واحد فاتح القرآن وبيدنس القرآن بانه وضع القرآن على حجره وجاب كلب وخلاه يشم القرآن ويضع فمه على القرآن انا شفت الفيديو ده اتضاربت جدا - 00:04:35

يعني مش هينفع بقى ان كل تافه في الغرب عاوز يبقى مشهور يروح يدنس القرآن ويتحتمي في مواد قانون حرية التعبير. وبعد كده يقول لك انا جا لي تهديدات بالقتل وبتاع عشان يشتهر - 00:04:52

حل هؤلاء هو تجاهلهم تماما عشان ما يزيدوش في العدد. لأنك لو اديتهم آآ شهرة هو ده اللي هم عايزيتهن. فهيزيد وبيتدي كل انسان عايزة يشتهر يعمل الحركات دي المهم بعدها بسنة - 00:05:04

دعبيت لمخيم المسلمين الجدد في اطراف هولندا قبل ما اروح وصلني ايميل من المنزمين بان الرجل ده بين كوكا اتصل بهم وطلب يعمل معی حوار تاني ويجب معه المرة دي كاميرات ومصورين لأن بيعدوا الفيلم كبير - 00:05:18

فقالوا لي طبعا احنا عارفين ربك انك هتعذر بس ما رضيناش نعتذر لما نتأكد منك انك مش عايزة تقابله. قلت لهم لأن مين قال ؟ انا مش هتعذر ده هو اللي هيتعذر - 00:05:37

قولوا له يتفضل خلي بالك ده جاي من سفر لأن مكان المخيم بعيد عن امستردام فقلت لهم يتفضل اهلا وسهلا المهم رحت بعدها هولندا وبدأ مخيم جميل جدا للمسلمين الجدد - 00:05:46

وسألوني بن كوك اتصل وسأل بيقول يناسبك امتى قلت لهم اخر يوم في المخيم ييجي لو المخيم بيتهي الساعة ستة بقى ميعاده الساعة ستة يلا ستة مساء هخليله يشرب ايه ساعة الزحمة بتاعة المرور - 00:06:03

ساعة الدروة هناك وفعلا في اخر يوم وصل في ميعاده وكان المخيم انتهى واعلنت للمسلمين الجدد عن الحوار بيني وبينه وطلبت منهم يحضروا قلت لهم يعني الموضوع مش هيطول بس تعالوا لو سمحتم اقعدها - 00:06:17

المصورين اللي هو مأجرهم نصبوا الكاميرات بتاعتتهم والاضاءة وكله تمام. وقعدنا هم حطوا كاميراتهم واحدا خطينا كاميراتنا المسلمين في حرف يو طاولات آآ في الصالة وانا وهو قاعدين قدامهم وبدأ الكلام بشوية كلام فارغ وترحيب وبتاع وقال لي يعني ممكن تكلمني عن مفهوم الاله عند المسلمين - 00:06:32

هرد على كل اسئلتكم ما تستعجلش بازن الله هرد على كل حاجة بس قل لي الاول هو انت عملت فيلم فيه كلب بي Flemish في القرآن؟ قال لي اه نعم طبعا انا عملت الفيلم ده علشان المسلمين يعرفوا ان القرآن مجرد كتاب عادي - 00:06:54

طيب انا احب اقول لك ان الفعل ده ازاني انا شخصيا. واذى كل المسلمين موجودين في القاعة دي ممكن تعذر لنا عن اللي انت عملته قال لي انا ما اقدر اتعذر - 00:07:11

وطبعا عارف ان اعتزاره هيتصور بالفيديو وهنستخدموه وهننزله به فرفض اه وقال لي احنا هنا في هولندا وعندنا حرية تعبير. قلت له واحدنا هنا في هولندا ومن حقي ارفض الحوار معك - 00:07:23

لأ بس انا انت وافت على الحوار وانا جاي من على بعد ساعتين بالعربات و Mayer كاميرات و Mayer مصورين قلت له انا ما رفضتش الحوار معك انت اللي رافض انا باقول لك - 00:07:36

انت هتعذر عن الاهانة اللي وجهتها لنا هاقد معك ولو ما اعتذرتش مش هاقد معكم بقى انت اللي رفضت الحوار مش انا قلت له

انا انا مضطر اقوم يعني طيب ممكن واحد تاني بقى من المسلمين بيجي يقعد مكانك ويحاورنا؟ هو صعبان عليه الفلوس والتكليف  
اللي صرفها - [00:07:48](#)

قلت له عشان تعرف انا مش عاوز اتكلم معك ومش عاوز اشووف وشك تاني وقمت وهو بدأ يستفز الناس ويقول انا عايز حد يقعد  
عشان يتكلم لان احنا عايزين نعرف نبيكم قتل ليه متين وسبعين مليون انسان - [00:08:08](#)

انا فهمت ان هو بيستفزنا عشان واحد يقول له الكلام ده كذب مش حقيقي وايه الارقام دية ونقدر هو بيستدرجنا عشان نستأنف  
الحوار. رحت راجع تاني ومسكت في المايك وقلت - [00:08:25](#)

انا ما بقعدش معك لان ربنا في القرآن هو اللي امرنا بذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات  
الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا - [00:08:36](#)

اتقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم. واحنا ما نقبلش نبقى زيكم وقمنا وكل الجمهور قام وتركناه وحده في  
القاعة وطلعنا على السيارات والباص وتركناه مع المصورين بتوعه في الايه في القاعة آ وهي فاضية - [00:08:51](#)

العبرة هي انه المفروض الداعية قبل ان يقبل دعوة للحديث في مكان ما؟ ومع اشخاص معينين يسأل جيدا يحاول يفهم اجندتهم  
ايها. هم عايزين الحوار ده عشان ايها ومنزمه له - [00:09:08](#)

اذا كان الاسلام هيستفيد يستمر ويجهز نفسه كويسي ويدهب. واذا كان الاسلام سيدار يبقى لا يستمر وينسحب. وما يصعبش عليك  
ابدا اي انسان بيحتقر الاسلام ابدا او بيجهزه الاسلام ابدا. او بيتجروا على الاسلام سواء الله او كتابه اونبيه - [00:09:24](#)

دينك دينك لحمك دمك احفظوها السلام عليكم. اشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما  
تنسوش تعملوا لايک وشير للفيديو. واشتركوا في القناة بالضغط على زر - [00:09:44](#)

سلام عليكم خدنا سكك كتيرة نمشي مع الدروس واحلى من الكبير بتزرع في المعاني الى اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة  
تشوف ما تسيبيش زكراك وسنا مش بريئة - [00:10:00](#)

اكيد - [00:10:52](#)